

## أَيُوبَ

### مقدمة

١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ عَوَصَ اسْمُهُ أَيُوبَ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.

٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمَهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.

٤ وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.

٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أَيُوبَ أَرْسَلَ فَقَدَّسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدَاةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ.» هَكَذَا كَانَ أَيُوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْيَّامِ.

### الامتحان الأول لأَيُوبَ

٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيُمَثِّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا

فِي وَسْطِهِمْ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمْثِي فِيهَا.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.»

□ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ سَجَانًا يَتَّقِي أَيُوبُ اللَّهُ؟»

١٠ أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟

بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ.

١١ وَلَكِنْ أَبْطَأَ يَدُكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ

عَلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ

يَدَكَ.» ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَابْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَحِيمِ

الْأَكْبَرِ،

١٤ أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى

بِجَانِبِهَا،

١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيُونُ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْبَانَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَنَجَّوْتُ

أَنَا وَحَدِي لِأُخْبِرَكَ.»

□□ وَيِنَّمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ

فَأَحْرَقَتْ الْغَمَّ وَالْعِلْبَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخْبِرَكَ.»

□□ وَيَنِمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيْنَا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَيَّ الْجَمَالَ وَأَخَذُواهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخْبِرَكَ.»

□□ وَيَنِمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «بُنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمَرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ،

١٩ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ،

فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْمَانَ فَاتُوتَا، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخْبِرَكَ.»

□□ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّتْ قَبْضَتُهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ،

٢١ وَقَالَ: «عَرِيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعَرِيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ.

الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.»

□□ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

## ٢

### الامتحان الثاني لأيوب

١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيُمَثِّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا

فِي وَسْطِهِمْ لِيُمَثِّلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ:

«مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ التَّمْسِي فِيهَا.»

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَلِمَاتِهِ، وَقَدْ هَيَّجَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلَعَهُ بِلا سَبَبٍ.»

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِلْدٌ بَجْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ.

° وَلَكِنْ أَبْسَطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَجَمَّهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يَجِدُفُ عَلَيْكَ.»

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ.»

٧ نَفَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.

٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.

٩ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بَعْثِكَ؟ بَارِكِ اللَّهَ وَمُتْ!»

□□ فَقَالَ لَهَا: «تَكَلِّمِينَ كَلَامًا كِإِحْدَى الْجَاهِلَاتِ! الْآنَ خَيْرٌ نَقَبُلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَقَبُلُ؟.» فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ بِشَقْفَتِهِ.

### أصدقاء أيُّوب الثلاثة

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبِلْدُدُ الشُّوْحِيُّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرْثُوا لَهُ وَيَعْرُوه.

١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،  
 ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ،  
 لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتُهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

## ٣

## أيوب يتكلم

١ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ،  
 ٢ وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:  
 ٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حِيلَ بِرَجُلٍ.  
 ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلَامًا. لَا يَعْتَنِ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.  
 ٥ لِيَلِكَّهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتَرَعَّبَهُ كَاسِفَاتُ النَّهَارِ.  
 ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكُهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ  
 فِي عَدَدِ الشُّهُورِ.  
 ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يَسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ.  
 ٨ لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدُّونَ لِإِقَاطِ التَّنِينِ.  
 ٩ لِتُظْلَمَ نَجْمُ عِشَائِهِ. لِیَنْتَظِرِ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،  
 ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُخِي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي.  
 ١١ لَمْ لَمْ أُمَّتٍ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لَمْ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟

- ١٢ لَمَّا دَا أَعَانَتْنِي الرُّكْبُ، وَلَمْ أَلْتَدِي شَيْئًا حَتَّى أَرْضَعَ؟
- ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرْجِحًا
- ١٤ مَعَ مُلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،
- ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِئِينَ بَيْوتَهُمْ فِضَّةً،
- ١٦ أَوْ كَسَقَطُ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنَةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا.
- ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرْجِحُ الْمُتَعَبُونَ.
- ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْحَرِ.
- ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٠ «لَمْ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِيِّ النَّفْسِ؟»
- ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيُحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،
- ٢٢ الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرَحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!
- ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.
- ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْرِي يَأْتِي أُنْبِيَّ، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي،
- ٢٥ لِأَنِّي أَرْتَعَابًا ارْتَعَبْتُ فَآتَانِي، وَالَّذِي فَرَعَتْ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.
- ٢٦ لَمْ أَطْمَئِنِّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرْحَ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ.»

## أَلِفَازُ التِّيمَانِي

١ فَأَجَابَ أَلِفَازُ التِّيمَانِي وَقَالَ:

٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْذِنُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟

٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيَادِي مُرْتَحِيَةٍ.

٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ!

٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَّكَ أَرْتَعَتِ.

٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالُ طُرُقِكَ؟

٧ أَذُرُّ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَإِنَّ أَيْدِي الْمُسْتَقِيمُونَ؟

٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا.

٩ بِنَسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَيَرْجِحُ أَنْفَهُ يَفْنُونَ.

١٠ زَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْبُرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتِ.

١١ أَلَيْتَ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتِ.

١٢ «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةٌ، فَقَبِلْتُ أُذُنِي مِنْهَا رِكْرًا.

١٣ فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤَى اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ،

١٤ أَصَابَنِي رُعبٌ وَرَعْدَةٌ، فَرَجَجْتُ كُلَّ عِظَامِي.

١٥ فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجِهِي، أَفْشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي.

١٦ وَقَفَّتْ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنظَرَهَا، شَبَهُ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا

مُنْخَفِضًا:

١٧ أَيُّ الْإِنْسَانِ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟

١٨ هُوَذَا عَيْدُهُ لَا يَأْتِمِنُهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حِمَاقَةً،

- ١٩ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ سَكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ آسَسَهُمْ فِي التُّرَابِ،  
وَلَسَحِقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟
- ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بَدُونَ مِنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.
- ٢١ أَمَا انْتَرَعْتَ مِنْهُمْ طَنِيبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِأَلَا حِكْمَةٍ.

## ٥

- ١ «أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟
- ٢ لِأَنَّ الْعَيْطَ يَقْتُلُ الْعَيْبِيَّ، وَالغَيْرَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ.
- ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْبِيَّ يَتَأَصَّلُ وَبَغْتَةً لَعْنَتْ مَرْبِضَهُ.
- ٤ بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقَدَ.
- ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجُوعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفُ  
الظَّمَانَ ثُرُوتَهُمْ.
- ٦ إِنْ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،
- ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ.
- ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.
- ٩ الْفَاعِلِ عِظَامٌ لَا تَفْحِصُ وَعَجَائِبٌ لَا تَعُدُّ.
- ١٠ الْمُنْزِلِ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلِ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ.
- ١١ الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ.
- ١٢ الْمَبْطِلِ أَفْكَارِ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا.
- ١٣ الْأَخِذِ الْحُكْمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَهْوَرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ.



- ١٤ فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظَلَامًا، وَيَتَلَسَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.
- ١٥ الْمُنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فِهِمٍ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.
- ١٦ فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءً وَتُسَدُّ الْخَطِيئَةُ فَاهَا.
- ١٧ «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرَفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.
- ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصَبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.
- ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يُنْجِيكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ.
- ٢٠ فِي الْجُرْعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ.
- ٢١ مِنْ سَوَاطِئِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخُرَابِ إِذَا جَاءَ.
- ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخُرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشُ الْبَرِيَّةِ تُسَالِمُكَ.
- ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَكَ وَلَا تَفْقَدُ شَيْئًا.
- ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتَكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ.
- ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسَ فِي أَوَانِهِ.
- ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمَعِهِ وَأَعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ.»

## ٦

## يُوبَ

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَوزن، وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،
- ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي.»

- ٤ لَأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَّةٌ ضِدِّي.
- ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخُورُ الثَّورُ عَلَى عِلْفِهِ؟
- ٦ هَلْ يُوَكَّلُ الْمَسِيخُ بِلَا مِلْحٍ، أَوْ يُوَجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟
- ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْزِي الْكَرِيهِ!
- ٨ «يَا لَيْتَ طَلْبَتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي!
- ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي.
- ١٠ فَلَا تَزَالُ تَعْزِيَّتِي وَأَبْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يُشْفِقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُوسِ.

- ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَتَنْظِرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟
- ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لِحْمِي نَحَاسٌ؟
- ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!
- ١٤ «حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشْيَةَ الْقَدِيرِ.
- ١٥ أَمَّا إِخْوَانِي فَقَدْ غَدَرُوا مِثْلَ الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانَ يَعْبرُونَ،
- ١٦ الَّتِي هِيَ عَكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَحْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ.
- ١٧ إِذَا جَرَتْ أَنْقَطَعَتْ. إِذَا حَمَيْتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا.
- ١٨ يَعْجِجُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ فَيَهْلِكُونَ.
- ١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلُ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَا رَجَوَهَا.
- ٢٠ خَزُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا وَإِلَيْهَا نَفَجُوا.
- ٢١ فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فَفَزِعْتُمْ.

- ٢٢ هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ أَرْضُوا مِنْ أَجْلِي؟  
 ٢٣ أَوْ نَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَتَاةِ أَفْدُونِي؟  
 ٢٤ عَلِمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ.  
 ٢٥ مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يَبْرَهِنُ؟  
 ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوْبِحُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَلْبِيسِ لِلرِّيحِ؟  
 ٢٧ بَلْ تَلْقَوْنَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةَ لِمَصْحَبِكُمْ.  
 ٢٨ وَالْآنَ تَفْرَسُوا فِيَّ، فَإِنِّي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ.  
 ٢٩ ارْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظَلْمٌ. ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي.  
 ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يَمِيزُ فَسَادًا؟

## ٧

- ١ «أَلَيْسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟  
 ٢ كَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَتَهُ،  
 ٣ هَكَذَا تَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلِيَالِي شَقَاءٍ قُسِمَتْ لِي.  
 ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ.  
 ٥ لَيْسَ لِحْمِي الدُّودُ مَعَ مَدْرِ التُّرَابِ. جِلْدِي كَرَشَ وَسَاخِ.  
 ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشِيعَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.  
 ٧ «أَذْكُرُّ أَنْ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا.  
 ٨ لَا تَرَانِي عَيْنُ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا.  
 ٩ السَّحَابُ يَضْمَحِلُّ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ لَا يَصْعَدُ.

- ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانَهُ بَعْدُ.
- ١١ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فِي. أَتَكَلَّمُ بِضَيْقِ رُوحِي. أَشْكُو بِمَرَارَةِ نَفْسِي.
- ١٢ أِبْحَرُ أَنَا أَمْ تَيْنٌ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟
- ١٣ إِنْ قُلْتُ: فِرَاشِي يُعْزِبُنِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْسِيَّ،
- ١٤ تُرْيَعُنِي بِالْأَحْلَامِ، وَتَرْهَبُنِي بِرُؤْيَى،
- ١٥ فَأَخْتَارْتُ نَفْسِي الْخَنَقَ، الْمَوْتَ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ.
- ١٦ قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ.
- ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟
- ١٨ وَتَتَعَهَّدُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لِحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟
- ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَمِصُ عَنِّي وَلَا تُرْخِيَنِي رِيثًا أَبْلَعُ رِيثِي؟
- ٢٠ أَلْأَخْطَآتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَاثُورًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حِمْلًا؟
- ٢١ وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الْآنَ أَضْطَجِعُ فِي التُّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ.»

## ٨

## بلد الشوجي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟
- ٣ هَلِ اللَّهُ يَعْجُجُ الْقَضَاءُ، أَوِ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقُّ؟

- ٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ.
- ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ،
- ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَتْنَبَهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ.
- ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَأَخْرَجْتُكَ تَكْثُرُ جِدًّا.
- ٨ «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ،
- ٩ لِإِنَّا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ.
- ١٠ فَهَلَّا يُعَلِّمُونَا؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ:
- ١١ هَلْ يَنْبِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْغَمَقَةِ، أَوْ تَنْبِتُ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟
- ١٢ وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبِيسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ.
- ١٣ هَكَذَا سَبَلَ كُلِّ النَّاسِينَ اللَّهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ،
- ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَلَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ!
- ١٥ يَسْتَنْدِ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبِتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ.
- ١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنَّتِهِ تَنْبِتُ خَرَاعِييَهُ.
- ١٧ وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرَّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحَجَارَةِ.
- ١٨ إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ!
- ١٩ هَذَا هُوَ فَرَحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ يَنْبِتُ آخَرَ.
- ٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَانْ ضَحْكًَا، وَشَفَيْتِكَ هَتَافًا،
- ٢٢ لِيَلْبَسَ مُبْغُضُوكَ خَزِيًّا، أَمَّا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

## أيُّوبَ

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّاءٌ، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟
- ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ.
- ٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟
- ٥ الْمَرْزُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.
- ٦ الْمَرْزُوعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقْرَهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمَدَتَهَا.
- ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ.
- ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدُهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.
- ٩ صَانِعُ النَّعَشِ وَالْجِبَارِ وَالثَّرِيَّا وَمُخَادِعُ الْجَنُوبِ.
- ١٠ فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تَفْحَصُ، وَجَنَائِبٍ لَا تُعَدُّ.
- ١١ «هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.
- ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
- ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْخَبِئُ تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ.
- ١٤ كَمْ بِالْأَقْلِّ أَنَا أَجَابُوهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟
- ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي.
- ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.
- ١٧ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ.

١٨ لَا يَدْعُنِي أَخْذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْعِنِي مَرَاثِرُ.  
 ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ  
 الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟

٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي.

٢١ «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَذَلْتُ حَيَاتِي.

٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يَفْنِيهِمَا.

٢٣ إِذَا قَتَلَ السُّوْطُ بَغْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِجُرْبَةِ الْبَرِيَاءِ.

٢٤ الْأَرْضُ مُسَلَمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يَغْشِي وَجْهَهُ قَضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ،

فَإِذَا مِنْ؟

٢٥ أَيَّجِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائٍ، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا.

٢٦ تَمْرٌ مَعَ سَفْنِ الْبَرْدِيِّ. كَنَسْرٍ يَنْقُضُ إِلَى قَنْصِهِ.

٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَسَى كَرْبِي، أُطَلِّقُ وَجْهِي وَاتَّبَلِجُ،

٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنْكَ لَا تَبْرِيئُنِي.

٢٩ أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِهَذَا اتَّعَبْتُ عِبْنَا؟

٣٠ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلَجِ، وَنَظَّفْتُ يَدَيَّ بِالْإِشْنَانِ،

٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّقْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي.

٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَاوَبُهُ، فَنَاتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.

٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا.

٣٤ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْغِتَنِي رُعْبَهُ.

٣٥ إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

## ١٠

١ «قَدْ كَرِهَتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي  
٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَذِنْنِي. فَهَمِّنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي!  
٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظَلَمَ، أَنْ تُرْذَلَ عَمَلُ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ  
الْأَشْرَارِ؟

٤ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟  
٥ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،  
٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتَقْتَسِحَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟  
٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْقَذَ مِنْ يَدِكَ.  
٨ «يَدَاكَ كَوْنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْلَعُنِي؟  
٩ أَذْكُرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟  
١٠ أَلَمْ تُصَيِّبْنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَرْتَنِي كَالجُبْنِ؟  
١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلِحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.  
١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَاتِكَ رُوحِي.  
١٣ لِكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:  
١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا حِظِّي وَلَا تُبْرِئُنِي مِنْ إِثْمِي.  
١٥ إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانٌ هَوَانًا  
وَنَظَرٌ مَذَلَّتِي.



- ١٦ وَإِنْ أَرْتَعْتَ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَجْبِرُ عَلَيَّ.
- ١٧ تُجِدُّ شُهُودَكَ تَجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجِدِشْ ضِدِّي.
- ١٨ «فَلِهَذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنًا!
- ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.
- ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتُرْكَ! كُفَّ عَنِّي فَاتَّبَعِ قَلِيلًا،
- ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضٍ ظُلْمَةٌ وَظِلُّ الْمَوْتِ،
- ٢٢ أَرْضٍ ظَلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَأَشْرَاقَهَا كَالدُّجَى.»

## ١١

## صوفى النعماني

- ١ فَأَجَابَ صُوفَى النَّعْمَانِيُّ وَقَالَ:
- ٢ «أَكْثَرُ الْكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْذَارٌ يَتَبَرَّرُ؟
- ٣ أَصْلَفَكَ يُفْحِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلَخُّ وَليْسَ مِنْ يُخْزِيكَ؟
- ٤ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ.
- ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ،
- ٦ وَيَعْلَنُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُضَاعَفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُغْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِثْمِكَ.
- ٧ «إِلَى عَمَى اللَّهِ تَسْتَصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَائَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَبِهِي؟
- ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَإِذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ، فَإِذَا تَدْرِي؟

- ٩ أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.  
 ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ أَعْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟  
 ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الْإِثْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟  
 ١٢ أَمَّا الرَّجُلُ ففَارِغٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُولَدُ الْإِنْسَانَ.  
 ١٣ «إِنْ أَعَدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ.  
 ١٤ إِنْ أَعَدَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خَيْمَتِكَ،  
 ١٥ حَيْثُ تَذَرُفُ وَجْهَكَ بِلَا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ.  
 ١٦ لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَيْمَاهُ عَبْرَتٌ تَذَكَّرُهَا.  
 ١٧ وَفَوْقَ الظَّهِيرَةِ يَقُومُ حَظُّكَ. الظَّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا.  
 ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يَوْجَدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمْنًا.  
 ١٩ وَتَرَبِّضُ وَلَيْسَ مِنْ يَرْعِجُ، وَتِيْتَضِعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ.  
 ٢٠ أَمَّا عَيُونَ الْأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصِحُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ.»

## ١٢

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ!  
 ٣ غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهْمٌ مِثْلَكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟  
 ٤ رَجُلًا سُخْرَةً لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَهُ. سُخْرَةٌ هُوَ الصِّدِّيقُ الْكَامِلُ.»

- ٥ لِلْبَيْتِ هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مَهِيًا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ.
- ٦ خِيَامَ الْمُخْرِبِينَ مُسْتَرِيحَةً، وَالَّذِينَ يَغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْهَمِّ فِي يَدِهِمْ!
- ٧ «فَأَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَتَعْلَمُكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرُكَ.
- ٨ أَوْ كَلِمَ الْأَرْضِ فَتَعْلَمُكَ، وَيُحَدِّثُكَ سَمَكُ الْبَحْرِ.
- ٩ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟
- ١٠ الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ.
- ١١ أَفَلَيْسَتْ الْأَذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْخَنَكُ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟
- ١٢ عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.
- ١٣ «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ.
- ١٤ هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يَبْنِي. يَغْلِقُ عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَفْتَحُ.
- ١٥ يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فَتَيْبَسُ. يُطَلِّقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ.
- ١٦ عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضَلُّ.
- ١٧ يَذْهَبُ بِالْمُسِيرِينَ أَسْرَى، وَيُحَقِّقُ الْقَضَاةَ.
- ١٨ يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ.
- ١٩ يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ.
- ٢٠ يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشَّيْخِ.
- ٢١ يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيَرْخِي مَنَاطِقَ الْأَشْدَاءِ.
- ٢٢ يَكْشِفُ الْعَمَاقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ.

- ٢٣ يَكْثُرُ الْأَمَمُ ثُمَّ يَبِيدُهَا. يُوَسِّعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يَجْلِبِيهَا.
- ٢٤ يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِطَرِيقٍ.
- ٢٥ يَتَلَسَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُرْتَحِمُهُمْ مِثْلَ السَّكَرَانِ.

## ١٣

- ١ «هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطِنْتُ بِهِ.
- ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ.
- ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.
- ٤ أَمَا أَنْتُمْ فَمَلَّفَقُوا كَذِبًا. أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ.
- ٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.
- ٦ اسْمِعُوا الْآنَ حِجَّتِي، وَاصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفِيقَةٍ.
- ٧ اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَلَّمُونَ بِغَيْشٍ لِأَجْلِهِ؟
- ٨ أَتُحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُحَاصِمُونَ؟
- ٩ أَخِيرَ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَاتَلُونَهُ كَمَا يُخَاتَلُ الْإِنْسَانُ؟
- ١٠ تَوَيْخًا يُوَيْخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمُ الْوَجْهَ خَفِيَّةً.
- ١١ فَهَلَا يَرَاهِكُمْ جَلَالَهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رَعْبُهُ؟
- ١٢ خُطِبَكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ، وَحَصُونَكُمْ حَصُونًا مِنْ طِينٍ.
- ١٣ «أَسْكُنُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمُوا أَنَا، وَلْيَصْنِبْنِي مَهْمَا أَصَابَ.
- ١٤ لِمَاذَا أَخَذْتُ لِحْيِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟
- ١٥ هُوَذَا يَقْتَلْنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَرْكَبُ طَرِيقِي قَدَامَهُ.

- ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنَّ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قُدَامَهُ.  
 ١٧ سَمِعَا أَسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصَرِّحِي بِسَامِعِكُمْ.  
 ١٨ هَآنَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ.  
 ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَضْمِتَ الْآنَ وَأُسَلِّمَ الرُّوحَ؟  
 ٢٠ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلْ بِي، فَمِئِنَّدَا لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ.  
 ٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتِكَ تُرْعِبْنِي.  
 ٢٢ ثُمَّ ادْعُ فَإِنَّا أُجِيبُ، أَوْ اتَكَلَّمْ فَتُجَاوِبُنِي.  
 ٢٣ كَمْ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلِهْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.  
 ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟  
 ٢٥ أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مَدْفُوعَةً، وَتَطَارِدُ قَشًّا يَابَسًا؟  
 ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَّتَنِي آثَامَ صَبَائِي،  
 ٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أُصُولِ  
 رِجْلِي نَبَشْتُ.

٢٨ وَأَنَا كَتَسُوسٌ سِيلِي، كَثُوبٌ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

## ١٤

- ١ «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرَّةَ، قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَشَبَعَانُ تَبَاءً.  
 ٢ يُخْرَجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَجْهِمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ.  
 ٣ فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَقَتْ عَيْنُكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ مَعَكَ.  
 ٤ مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجْسِ؟ لَا أَحَدًا!

٥ إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهِ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ،

٦ فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِحَ، إِلَى أَنْ يُسِرَّ كَالْأَجِيرِ بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ.

٧ «لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً، إِنْ قُطِعَتْ تُخْلَفُ أَيْضًا وَلَا تَعْدُمُ خَرَاعِيْبًا.

٨ وَلَوْ قَدِمَ فِي الأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَذْعُهَا،

٩ فَمِنْ رَائِحَةِ المَاءِ تَفْرُخُ وَتَنْبِتُ فُرُوعًا كَالْغَرَسِ.

١٠ أَمَا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الأِنْسَانُ يُسَلِّمُ الرُّوحَ، فَايْنَ هُوَ؟

١١ قَدْ تَنَفَّدَ المِيَاهُ مِنَ البَحْرَةِ، وَالنَّهْرُ يَنْشَفُ وَيَجْفُ،

١٢ وَالأِنْسَانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ،

وَلَا يَنْتَبِهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.

١٣ «لَيْتَكَ تَوَارَيْتَ فِي الهَاوِيَةِ، وَخُفِنِي إِلَى أَنْ يَنْصَرَفَ غَضْبُكَ، وَتَعِينَ

لِي أَجَلًا فَتَذَكِّرَنِي.

١٤ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًّا؟ كُلُّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدْلِي.

١٥ تَدْعُو فَاأَنَا أُجِيبُكَ. تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلِي يَدِكَ.

١٦ أَمَا الآنَ فَتَحْصِي خَطَوَاتِي، أَلَا تُحَافِظُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي!

١٧ مَعْصِيَتِي مَخْتُومٌ عَلَيْهَا فِي صُرَّةٍ، وَتَلْفِقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي.

١٨ «إِنَّ الجِبَالَ السَّاقِطَ يَنْتَثِرُ، وَالصَّخْرِيْزُ حَزْحُ مِنْ مَكَانِهِ.

١٩ الأَجَارَةُ تَبْلِيهَا المِيَاهُ وَتَجْرَفُ سِيُولَهَا تُرَابَ الأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ تَبِيدُ

رَجَاءَ الأِنْسَانِ.

٢٠ تَجْبِرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ. تَغْيِرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ.

٢١ يَكْرُمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ.  
٢٢ إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لِحِمِّهِ وَعَلَى ذَاتِهَا تَتَوَجَّعُ نَفْسُهُ.»

## ١٥

## الفيضان التيماني

- ١ فَأَجَابَ الْفَيْزَانُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ:
- ٢ «أَعَلَّ الْحَكِيمُ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ،
- ٣ فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يَفِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟
- ٤ أَمَا أَنْتَ فِتْنَانِي الْمَخَافَةِ، وَتُنَاقِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ.
- ٥ لِأَنَّ فَمَكَ يُذْبَعُ إِثْمُكَ، وَتُخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ.
- ٦ إِنْ فَمَكَ يَسْتَدْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفْتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.
- ٧ «أَصُورَتِ أَوْلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِثَ قَبْلَ التَّلَالِ؟
- ٨ هَلْ تَنْصَتُ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصُرَتِ الْحِكْمَةُ عَلَى نَفْسِكَ؟
- ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟
- ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ.
- ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعَزِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرِّفْقِ؟
- ١٢ «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تُخْتَلِجُ عَيْنَاكَ
- ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَمِكَ أَقْوَالَ؟
- ١٤ مِنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَرْكُوبَ، أَوْ مَوْلُودِ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟
- ١٥ هُوَذَا قَدِيدُ سَوْهٍ لَا يَأْتُمْنِهِمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنِيهِ،

- ١٦ فَاِخْرِيْ مَكْرُوْهُ وَّفَاْسِدِ الْاِنْسَانَ الشَّارِبُ الْاِيْمَ كَالْمَاءِ!
- ١٧ «اَوْحِيْ اِلَيْكَ، اَسْمَعْ لِيْ فَاُحَدِّثْ بِمَا رَاَيْتَهُ،
- ١٨ مَا اَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَن اَبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوْهُ.
- ١٩ الَّذِيْنَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ اَعْطِيْتَ الْاَرْضَ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيْبٌ.
- ٢٠ الشَّرِيْرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ اَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِّيْنَ الْمَعْدُوْدَةِ لِلْعَاثِيْ.
- ٢١ صَوْتُ رُعُوْبٍ فِيْ اُذُنَيْهِ. فِيْ سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيْهِ الْمَخْرَبُ.
- ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرَّجُوْعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِّلْسَيْفِ.
- ٢٣ تَأْتِيْهِ هُوَ لَا جُلَّ اِلْحَزٍ حَيْثَمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ اَنْ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مِثْيَا بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ٢٤ يَرْتَدُّ الضَّرَّ وَالضِّيْقَ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَا كَفَّكَ مُسْتَعِدًّا لِّلْوَعْيِ.
- ٢٥ لِاَنَّهُ مَدَّ عَلَيَّ اِلٰهٌ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدْرِ تَجَبَّرُ
- ٢٦ عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبٌ الْعُنُقَ بِاَوْقَافٍ مَجَانِهِ مَعْبَادَةً.
- ٢٧ لِاَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبِيَّ شَحْمًا عَلَيَّ كَلِيْتِيْهِ،
- ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدِيْنًا خَرِبَةً، بِيُوْتًا غَيْرَ مَسْكُوْنَةٍ عَتِيْدَةً اَنْ تُصَيِّرَ رُجْمًا.
- ٢٩ لَا يَسْتَعْنِيْ، وَلَا تُثَبِّتُ ثَرْوَتَهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْاَرْضِ مُقْتَنَاهُ.
- ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خَرَاعِيْبُهُ تَيْبَسُهَا السَّمُوْمُ، وَبِنَفْحَةِ فَيْهِ يَزُولُ.
- ٣١ لَا يَتَّكِلُ عَلَيَّ السُّوْءُ. يَضِلُّ. لِاَنَّ السُّوْءَ يَكُوْنُ اَجْرَتَهُ.
- ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضُرُ.
- ٣٣ يَسَاقُطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرَمَهُ، وَيَنْثُرُ كَالزَّيْتُوْنِ زَهْرَهُ.
- ٣٤ لِاَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرِّشْوَةِ.



٣٥ حَبِلَ شَقَاوَةً وَوَلَدَ إِثْمًا، وَبَطَنَهُ أَنْشَاءُ غَشَا.»

## ١٦

## أيوب

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعَزَّوْنَ مُتَعَبُونَ كُلُّكُمْ!

٣ هَلْ مِنْ نِهَآيَةِ لِكَلَامِ فَارِخٍ؟ أَوْ مَاذَا يَهَيِّجُكَ حَتَّى تُجَآوِبَ؟

٤ أَنَا أَيْضًا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ

أَسْرَدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالًا وَأَنْغِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ.

٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّدُكُمْ بِفِعْمِي، وَتَعَزِيَّةُ شَفِئِي تُمْسِكُكُمْ.

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبْتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟

٧ إِنَّهُ الْآنَ ضَجْرَتِي. خَرَبَتْ كُلَّ جَمَاعَتِي.

٨ قَبَضْتُ عَلِيَّ. وَجَدَ شَاهِدًا. قَامَ عَلِيٌّ هَزَالِي يُجَآوِبُ فِي وَجْهِي.

٩ غَضِبَهُ أَقْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلِيٌّ أَسْنَانَهُ. عَدَوِي يَحْدِدُ عَيْنِيهِ

عَلِيٌّ.

١٠ فَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَهِهُمُ. لَطَمُونِي عَلَيَّ فِكِّي تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.

١١ دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرْحَنِي.

١٢ كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فَرَزَعَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَّمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا.

١٣ أَحَاطَتْ بِي رِمَاتُهُ. شَقَّ كَلْبَتِي وَلَمْ يُشْفِقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَيَّ

الأَرْضِ.

- ١٤ يَفْتَحِمْنِي أَفْتِحَامًا عَلَى أَفْتِحَامٍ. يَعْدُو عَلَيَّ كَجَبَّارٍ.
- ١٥ خَطْتُ مِسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَدَسَسْتُ فِي التُّرَابِ قَرْنِي.
- ١٦ أَحْمَرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَعَلَى هُدْيِي ظِلُّ الْمَوْتِ.
- ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.
- ١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَغْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانَ لَصْرَاخِي.
- ١٩ أَيضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَسَاهِدِي فِي الْأَعَالِي.
- ٢٠ الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمُ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرَ عَيْنِي
- ٢١ لِكَيْ يُحَاكِمَ الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابْنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ.
- ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

## ١٧

- ١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا الْقُبُورُ لِي.
- ٢ «لَوْلَا الْمُخَاتِلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيَّتْ عَلَى مُشَاجَرَاتِهِمْ.
- ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يَصْفِقُ يَدِي؟
- ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الْفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.
- ٥ الَّذِي يَسْلُبُ الْأَصْحَابَ لِلْسَّلْبِ، تَتَلَفُ عَيُونُ بَنِيهِ.
- ٦ أَوْقَفَنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصَرْتُ لِلْبَصْقِ فِي الْوَجْهِ.
- ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحَزَنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ.
- ٨ يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يَنْتَهِضُ عَلَى الْفَاجِرِ.
- ٩ أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدَادُ قُوَّةً.

- ١٠ «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كُفُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا.
- ١١ أَيُّوبُ قَدْ عَبَّرْتُ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ أَنْزَعَتْ.
- ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ.
- ١٣ إِذَا رَجَوْتُ الْهَآوِيَةَ بَيْنَايَ، وَفِي الظَّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي،
- ١٤ وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي،
- ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ آمَلِي، مَنْ يُعَايِنُهَا؟
- ١٦ تَهْبِطُ إِلَى مَغَالِقِ الْهَآوِيَةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي التُّرَابِ.»

## ١٨

## بلد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَاَ لِلْكَلامِ؟ تَعَقَلُوا وَبَعْدُ تَتَكَلَّمُونَ.
- ٣ لِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْبَيْهَمَةِ، وَتَجَسَّنَا فِي عُيُونِكُمْ؟
- ٤ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخَلِّي الْأَرْضُ، أَوْ يُزْحَرُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟
- ٥ «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ هَلِيبُ نَارِهِ.
- ٦ النُّورُ يَظْلِمُ فِي خِيَمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ،
- ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ.
- ٨ لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمِصْلَاةِ فَيَمْسِكُنِي إِلَى شَبَكَةٍ.
- ٩ يَمْسِكُ الْفَخَّ بِعَقْبِهِ، وَتَمْتَكُنُ مِنْهُ الشُّرُكُ.

- ١٠ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ حَبَالَتُهُ، وَمِصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.
- ١١ تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَذَعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
- ١٢ تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبَوَارِ مَهِيًا بِجَانِبِهِ.
- ١٣ يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكَرِّ الْمَوْتِ.
- ١٤ يَنْقِطِعُ عَنْ خِيَمَتِهِ، عَنِ اعْتِمَادِهِ، وَيَسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ.
- ١٥ يَسْكُنُ فِي خِيَمَتِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ. يَذُرُّ عَلَى مَرِيضِهِ كِبْرِيَّتَ.
- ١٦ مِنْ تَحْتِ تَيْبَسِ أَصُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يَقْطَعُ فِرْعَهُ.
- ١٧ ذَكَرَهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ.
- ١٨ يَدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنْ الْمَسْكُونَةِ يُطْرَدُ.
- ١٩ لَا نَسْلَ وَلَا عَقْبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَلِّهِ.
- ٢٠ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمَتَأَخَّرُونَ، وَيَقْشَعِرُ الْأَقْدَمُونَ.
- ٢١ إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.»

## ١٩

## أَيُّوبُ

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «حَتَّى مَتَى تَعْدُبُونَ نَفْسِي وَسَحَقُونِي بِالْكَلامِ؟»
- ٣ هَذِهِ عَشْرُ مَرَّاتٍ أَخْزَيْتُونِي. لِمَ تَحْجَلُوا مِنْ أَنْ تَحْكِرُونِي.
- ٤ وَهَبْنِي ضَلَلْتُ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَفِرُّ ضَلَالَتِي!
- ٥ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبْتُوا عَلَيَّ عَارِي.

- ٦ فَاعْمُوا إِذَا أَنَّى اللَّهُ قَدْ عَوْجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أَحْبُولَتَهُ.
- ٧ هَا إِنِّي أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. ادْعُوا وَلَيْسَ حُكْمٌ.
- ٨ قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَى سَبِيلِي جَعَلَ ظَلَامًا.
- ٩ أَزَالَ عَيْنِي كِرَامَتِي وَنَزَعَ تَاجَ رَأْسِي.
- ١٠ هَدَمَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي،
- ١١ وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ.
- ١٢ مَعًا جَاءَتْ غُرَاتِهِ، وَأَعْدَاوَا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي.
- ١٣ قَدْ أَبْعَدَ عَيْنِي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي.
- ١٤ أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي.
- ١٥ نَزَلَتْ بَيْتِي وَأَمَائِي يُحْسِبُونَنِي أَعْجَبًا. صَرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا.
- ١٦ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفِعْمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ.
- ١٧ نَكَهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَنَحَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْشَائِي.
- ١٨ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُتُّوا يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.
- ١٩ كَرِهَنِي كُلُّ رَجَائِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.
- ٢٠ عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِدِّي وَحَلْمِي، وَنَجَّوْتُ بِجِدِّ أَسْنَانِي.
- ٢١ تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي.
- ٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَشْبَعُونَ مِنْ حَلْمِي؟
- ٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِي،
- ٢٤ وَنُقِرَتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ.

- ٢٥ أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّ حَيٍّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ،  
 ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جِلْدِي هَذَا، وَبِدُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ.  
 ٢٧ الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرُ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّعُ  
 كُلِّتَايَ فِي جَوْفِي.  
 ٢٨ فَاذْكُرُوا تَقُولُونَ: لِمَاذَا نَطَّارِدُهُ؟ وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي.  
 ٢٩ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ مِنْ آثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ  
 تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ.»

## ٢٠

## صوفى النعماني

- ١ فَأَجَابَ صُوفَى النَّعْمَانِيَّ وَقَالَ:  
 ٢ «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَوَّاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِيَّ.  
 ٣ تَعْبِيرٌ تَوَبَّخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي بِجِيبِنِي.  
 ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مِنْذُ وَضَعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٥ أَنَّ هَتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ!  
 ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولَهُ، وَمَسَّ رَأْسَهُ السَّحَابَ،  
 ٧ كَلَّمْتَهُ إِلَى الْأَبَدِ بِيَدِي. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟  
 ٨ كَأَخْلٍ يَطِيرُ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.  
 ٩ عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدَ.  
 ١٠ بَنُوهُ يَتَرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيِدَاهُ تَرْدَانِ ثَرَوَتِهِ.  
 ١١ عِظَامُهُ مِلَانَةٌ شَبِيبِيَّةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ.»

- ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ السَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،  
 ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرُكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،  
 ١٤ خَبِزَهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالَ فِي بَطْنِهِ.  
 ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَمَيَّأُهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.  
 ١٦ سَمِ الْأَصْلَالَ يَرْضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.  
 ١٧ لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارٍ سِوَايَ عَسَلٍ وَلَبْنٍ.  
 ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَا لِ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ رَضِيَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْنِهِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمَشْتَاهُ.  
 ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ.  
 ٢٢ مَعَ مِلءٍ رَعْدِهِ يَتَضَايِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدٌ كُلِّ شَقِيٍّ.  
 ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يَرْسِلُ عَلَيْهِ حَمُومَ غَضَبِهِ، وَيَمْطِرُهُ عَلَيْهِ  
 عِنْدَ طَعَامِهِ.  
 ٢٤ يَقْرَأُ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَخْرُقُهُ قَوْسُ نُحَاسٍ.  
 ٢٥ جَذْبُهُ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقًا. عَلَيْهِ رُعُوبٌ.  
 ٢٦ كُلُّ ظَلْمَةٍ مَحْتَبَاةٍ لِدَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي  
 خَيْمَتِهِ.  
 ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلَنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تَهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

## ٢١

### يُوبَ

- ١ فَأَجَابَ يُوبُ وَقَالَ:
- ٢ «إِسْمِعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزِّيَّتِكُمْ.
- ٣ اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا.
- ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَايِي مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِهَذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟
- ٥ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْفِمْ.
- ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ ارْتَاعُ، وَأَخَذَتْ بَشْرِي رَعْدَةٌ.
- ٧ لِمَاذَا نَحْيَا الْأَشْرَارَ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَجْبُرُونَ قُوَّةً؟
- ٨ نَسَلَهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذَرِيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.
- ٩ بِيُوتِهِمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ.
- ١٠ ثَوْرُهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يَخْطِئُ، بِقَرْتِهِمْ تَنْتِجُ وَلَا تَسْقُطُ.
- ١١ يَسْرَحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رُضْعَهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ.
- ١٢ يَحْمَلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ، وَيُطْرِبُونَ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ.
- ١٣ يَقْبِضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لِحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَالِوِيَّةِ.
- ١٤ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعِدْ عَنَّا، وَمَعْرِفَةُ طُرُقِكَ لَا نَسُرُّ.
- ١٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ اتَّمَسْنَاهُ؟
- ١٦ «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لِتَبْعِدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.



١٧ كَمْ يَنْطِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟

١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَالْبَيْنِ قَدَامَ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الزُّوْبَعَةُ؟

١٩ اللَّهُ يُخْزِنُ إِثْمَهُ لِبَنِيهِ. لِيَجْازِهِ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ.

٢٠ لَتَنْتَظِرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ.

٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عِدَدُ شَهْرِهِ؟

٢٢ «اللَّهُ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟

٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ.

٢٤ أَحْوَاضُهُ مَلَانَةٌ لَبْنًا، وَمَخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ.

٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا.

٢٦ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالذُّودُ يَغْشَاهُمَا.

٢٧ «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتَ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلُمُونَنِي.

٢٨ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَالِي؟ وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟

٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَفْطِنُوا لِدَلَالَتِهِمْ؟

٣٠ إِنَّهُ لَيَوْمَ الْبَوَارِ يَمْسُكُ الشَّرِيرُ لَيَوْمِ السَّخَطِ يَقَادُونَ.

٣١ مَنْ يَعْلَنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟

٣٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يَقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يَسْهَرُ.

٣٣ حُلُولُهُ مَدْرُ الْوَادِي. يَزْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ

٣٤ فَكَيْفَ تُعْزُونِي بِاطِلًا وَأَجُوبُكُمْ بِقِيَتِ خِيَانَةٍ؟»

## ٢٢

### أَلِفْزَابِ التِّيمَانِيِّ

- ١ فَأَجَابَ أَلِفْزَابُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفِطْنُ!
- ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرَتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوْمَتْ طُرُقَكَ؟
- ٤ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُؤَبِّخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْحَاكِمَةِ؟
- ٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَثَامُكَ لَا نِهَآيَةَ لَهَا؟
- ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاةِ.
- ٧ مَاءً لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خُبْرًا.
- ٨ أَمَّا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا.
- ٩ الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى أُنْسَحِقَتْ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ نَخَاحٌ، وَيُرِيْعُكَ رُغْبٌ بَعْتَةٌ
- ١١ أَوْ ظِلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يَغْطِيكَ.
- ١٢ «هُوَذَا اللَّهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكُوكَبِ مَا أَعْلَاهُ!
- ١٣ فَقُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟
- ١٤ السَّحَابُ سَتَرَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى.
- ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِثْمِ،
- ١٦ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْغَمْرُ انْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ.

- ١٧ الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعِدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟  
 ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بِيُوتِهِمْ خَيْرًا. لِتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.  
 ١٩ الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيُّ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ:  
 ٢٠ أَلَمْ يَبْدُ مَقَاوِمُونَا، وَبَقِيَّتِهِمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟  
 ٢١ «تَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ يَا تُبَيْكُ خَيْرٌ.  
 ٢٢ أَقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.  
 ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ،  
 ٢٤ وَالْقَيْمَتِ التَّبَرُّ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أُوفِيرٍ بَيْنَ حَصَا الْأَوْدِيَةِ.  
 ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةَ أَتْعَابَ لَكَ،  
 ٢٦ لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَمَلِّذُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ.  
 ٢٧ تَصَلِّيْ لَهُ فَيَسْمَعُ لَكَ، وَنَذُورَكَ تُوفِيهَا.  
 ٢٨ وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُثَبِّتُ لَكَ، وَعَلَى طَرَفِكَ يَضِيءُ نُورٌ.  
 ٢٩ إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيَخْلِصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنِينَ.  
 ٣٠ يَنْجِي غَيْرَ الْبَرِيِّ وَيَنْجِي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ.»

## ٢٣

## يُوبَ

- ١ فَأَجَابَ يُوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكُوَايَ تَمْرُدُ. ضَرَبْتَنِي أَثْقَلُ مِنْ تَهْدِي.  
 ٣ مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَاتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ،»

- ٤ أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمَلًا فِي حُجْبًا،  
 ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟  
 ٦ أَيْكُتْرَةَ قُوَّةٍ يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهُ إِلَيَّ.  
 ٧ هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِيٍّ.  
 ٨ هَانَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.  
 ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبُ فَلَا أَرَاهُ.  
 ١٠ «لأنه يعرف طريقي. إذا جربني أخرج كالأذهب.  
 ١١ بخطواته استمسكت رجلي. حفظت طريقه ولم أجد.  
 ١٢ من وصية شفتيه لم أبرح. أكثر من فريضتي ذخرت كلام فيه.  
 ١٣ أما هو فوحده، فمن يردده؟ ونفسه تشتهي فيفعل.  
 ١٤ لأنه يتم المفروض علي، وكثير مثل هذه عنده.  
 ١٥ من أجل ذلك ارتاع قدامه. أتأمل فأرتعب منه.  
 ١٦ لأن الله قد أضعف قلبي، والقدير روعني.  
 ١٧ لأنني لم أقطع قبل الظلام، ومن وجهي لم يغط الدجى.

## ٢٤

- ١ «لماذا إذ لم تختبئ الأزمنة من القدير، لا يرى عارفه يومه؟  
 ٢ ينقلون التخوم. يعتصبون قطيعاً ويرعونه.  
 ٣ يستاقون حمار اليتامى، ويرتهنون ثور الأرملة.  
 ٤ يصدون الفقراء عن الطريق. مساكين الأرض يحتبثون جميعاً.

٥ هَا هُمْ كَالْفَرَاءِ فِي الْقَفْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ  
لَهُمْ خَبْزٌ لَا وِلَادِهِمْ.

٦ فِي الْحَقْلِ يَحْصِدُونَ عُلْفَهُمْ، وَيَعْلُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ.

٧ يَبْتَئُونَ عُرَاةً بِلَا لِبْسِ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُسُوءٌ فِي الْبَرْدِ.

٨ يَبْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلْجَأِ يَعْتَنِقُونَ الصَّخْرَ.

٩ «يَخْطِفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدِيِّ، وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ.

١٠ عُرَاةً يَذْهَبُونَ بِلَا لِبْسٍ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حَزْمًا.

١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ.

١٢ مِنْ الْوَجَعِ أَنَاسٌ يَنْشُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى

الظُّلْمِ.

١٣ «أَوْلَاكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرِقَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ

فِي سَبِيلِهِ.

١٤ مَعَ النُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمَسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللِّصِّ.

١٥ وَعَيْنُ الزَّانِي تَلَا حِظَّ الْعِشَاءِ. يَقُولُ: لَا تَرَاقِبْنِي عَيْنُ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى

وَجْهِهِ.

١٦ يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظُّلَامِ. فِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ

النُّورَ.

١٧ لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ

الْمَوْتِ.

١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. مَلْعُونٌ نَصِيْبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ.

١٩ الْقَحْطُ وَالْقَيْظُ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ الثَّلْجِ، كَذَا الْمَاوِيَةُ بِالَّذِينَ أَخْطَأُوا.

٢٠ تَسَاهَ الرَّحِمُ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يُذَكَّرُ بَعْدَ، وَيَنْكَسِرُ الْأَثِيمُ كَشَجَرَةٍ.

٢١ لِسِيءٍ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٢ يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.

٢٣ يُعْطِيهِ طُمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرْفِهِمْ.

٢٤ يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَحْطُونَ. كَالْكَلْبِ يَجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ السَّنْبَلَةِ

يَقْطَعُونَ.

٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟»

## ٢٥

### بلد الشوحي

١ فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:

٢ «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.

٣ هَلْ مِنْ عَدَدِ الْجُنُودِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟

٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟

٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنِهِ.

٦ فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْإِنْسَانُ الرِّمَّةُ، وَإِبْنُ آدَمَ الدُّودُ؟»

## ٢٦

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «كَيْفَ أَعْنَتُ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتَ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟
- ٣ كَيْفَ أَشْرْتُ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ بِكَثْرَةٍ؟
- ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَنَسَمْتُ مَنْ خَرَجْتُ مِنْكَ؟
- ٥ «الْأَخْيَلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسَكَّانَهَا.
- ٦ الْمَاهِيَةُ عِزِّيَانَةُ قَدَامِهِ، وَالْمُهْلَاكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ.
- ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.
- ٨ يَصْرُ الْمِيَاهُ فِي سَحْبِهِ فَلَا يَمْتَرِقُ الْغَيْمُ تَحْتَهَا.
- ٩ يَحْجِبُ وَجْهَهُ كُرْسِيِّهِ بِأَسْطِ عَلَيْهِ سَحَابُهُ.
- ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.
- ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ.
- ١٢ بِقُوَّتِهِ يَنْزِعُ الْبَحْرَ، وَيَفْهَمُهُ لِيَسْحَقَ رَهْبًا.
- ١٣ يَنْفِخْتُهُ السَّمَاوَاتُ مَسْفُورَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَّةِ الْهَارِبَةِ.
- ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طُرْقِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمِعُهُ مِنْهُ وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

## ٢٧

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:
- ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،

- ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِي، وَنَفْخَةُ اللَّهِ فِي أَنْفِي،  
 ٤ لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَعْشٍ.  
 ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِكُكُمْ! حَتَّى أُسَلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَمَا لِي عَيْنِي.  
 ٦ تَمَسَّكْتُ بِرَبِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يَعِيرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي.  
 ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمَعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ.  
 ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟  
 ٩ أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟  
 ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟  
 ١١ «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِّ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.  
 ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِهَذَا تَبْطَلُونَ تَبْطَلًا؟ قَائِلِينَ:  
 ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ  
 مِنْ الْقَدِيرِ.  
 ١٤ إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ، وَذَرِيَّتُهُ لَا تَسْبِعُ خَبْرًا.  
 ١٥ بَقِيَّتُهُ تَدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي.  
 ١٦ إِنْ كَنَزَ فِضَّةً كَالْتُرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَاسًا كَالطِّينِ،  
 ١٧ فَهُوَ يَعِدُ وَالْبَارِ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيءُ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ.  
 ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَثِّ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ.  
 ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضُمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.  
 ٢٠ الْأَهْوَالُ تَدْرِكُهُ كَأَلْيَاهِ. لَيْلًا تَحْتَطِفُهُ الزُّبُوعَةُ.



- ٢١ تَحْمَلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.  
 ٢٢ يُلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرْبًا.  
 ٢٣ يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

## ٢٨

- ١ «لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يحصلونه.  
 ٢ الحديد يستخرج من التراب، والحجر يسكب نحاسًا.  
 ٣ قد جعل للظلمة نهاية، وإلى كل طرف هو يفحص. حجر الظلمة وظل الموت.

- ٤ حفر منجمًا بعيدًا عن السكان. بلا موطئ للقدم، متدلين بعيدين من الناس يتدللون.

- ٥ أرض يخرج منها الخبز، أسفلها ينقلب كما بالنار.  
 ٦ جارتها هي موضع الياقوت الأزرق، وفيها تراب الذهب.  
 ٧ سبيل لم يعرفه كاسر، ولم تبصره عين باشق،  
 ٨ ولم تدسه أجراء السبع، ولم يعده الزائر.  
 ٩ إلى الصوان يمد يده. يقلب الجبال من أصولها.  
 ١٠ ينقر في الصخور سرابًا، وعينه ترى كل ثمين.  
 ١١ يمنع رشح الأنهار، وأبرز الخفيات إلى النور.  
 ١٢ «أما الحكمة فمن أين توجد، وأين هو مكان الفهم؟  
 ١٣ لا يعرف الإنسان قيمتها ولا توجد في أرض الأحياء.

- ١٤ الْعَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.  
 ١٥ لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بِدَهْلَاهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ ثَمَنًا لَهَا.  
 ١٦ لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أُوفِيرٌ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ أَلْيَاقُوتِ الْأَرْزَقِ.  
 ١٧ لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبٌ إِبريزِ.  
 ١٨ لَا يُذَكِّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبَلُورُ، وَتُحْصِلُ الْحِكْمَةُ خَيْرَ مِنَ اللَّالِئِ.  
 ١٩ لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ ائْخَالِصِ.  
 ٢٠ «فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟  
 ٢١ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عِيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.  
 ٢٢ أَهْلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا.  
 ٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.  
 ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.  
 ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ.  
 ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ،  
 ٢٧ حِينَئِذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا،  
 ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.»

## ٢٩

- ١ وَعَادَ أَيُوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:  
 ٢ «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَأَلْيَامِ الَّتِي حَفِظَنِي اللَّهُ فِيهَا،

- ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَاجَهُ عَلَى رَأْسِي، وَبِنُورِهِ سَلَكَتُ الظُّلْمَةَ.
- ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ حَرِيفِي، وَرِضَا اللَّهِ عَلَى خِيَمَتِي،
- ٥ وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غَلْمَانِي،
- ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
- ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأُهَيِّئُ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.
- ٨ رَأَى الْغُلْمَانُ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا.
- ٩ الْعُظَمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
- ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ.
- ١١ لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبَتْنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي،
- ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَعِيثَ وَالْيَتِيمَ وَلَا مَعِينَ لَهُ.
- ١٣ بَرَكَةُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَسُرُّ.
- ١٤ لَبِسْتُ الْبُرِّ فَكَسَانِي. كَبَّجَةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عَدْلِي.
- ١٥ كُنْتُ عَيْونًا لِلْعَمِيِّ، وَأَرْجُلًا لِلْعَرْجِ.
- ١٦ أَبٌ أَنَا لِلْمُقْرَاءِ، وَدَعْوَى لَمْ أَعْرِفْهَا حُصَّتْ عَنْهَا.
- ١٧ هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْفَرِيسَةَ.
- ١٨ قُتِلْتُ: لِي فِي وَكْرِي أُسْلَمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمَنْدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا.
- ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي.
- ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.
- ٢١ لِي سَمِعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنَصَبُوا عِنْدَ مَشُورَتِي.

- ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَثْنُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ.
- ٢٣ وَأَنْتَظِرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمَتَاخِرِ.
- ٢٤ إِنْ ضَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصْدُقُوا، وَنُورَ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا.
- ٢٥ كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَيْلِكَ فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يَعِزِّي النَّائِحِينَ.

## ٣٠.

- ١ «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحَكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كَلَابِ غَنَمِي.
- ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيمِهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ.
- ٣ فِي الْعُزْرِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِقُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْدُ أَمْسِ خَرَابٍ وَخَرَبَةٍ.

- ٤ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرِّثِمِ خَبْزُهُمْ.
- ٥ مِنَ الْوَسْطِ يَطْرُدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَصٍ.
- ٦ لِلْسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مُرْعَبَةٍ وَتُقَبُّ التُّرَابُ وَالصُّخُورُ.
- ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعُوجِ يَنْكَبُونَ.
- ٨ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلَا أَسْمٍ، سَيَطُؤُونَ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٩ «أَمَّا الْآنَ فَصُرْتُ أَغْنِيَتَهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا!
- ١٠ يَكْرَهُونَنِي. يَبْتَعِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يَمْسِكُوا عَنِ الْبَصْقِ.
- ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِنَانَ وَقَهْرَنِي، فَتَزَعُوا الزِّمَامَ قَدَامِي.

- ١٢ عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوقُ يَقُومُونَ بِزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعِدُونَ عَلِيَّ طُرُقَهُمْ لِلْبَوَارِ.  
 ١٣ أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سُقُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ.  
 ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْمُدَّةِ يَتَدَحَّرُ جُونُ.  
 ١٥ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالُ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ  
 سَعَادَتِي.

- ١٦ «فَالآنَ أَنَهَلْتُ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامَ الْمُدَّةِ.  
 ١٧ اللَّيْلَ يَخْرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ.  
 ١٨ بِكَثْرَةِ الشَّدَةِ تَنَكَّرَ لِبَسِي. مِثْلَ جَيْبٍ فَيَصِي حَزْمَتِي.  
 ١٩ قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.  
 ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.  
 ٢١ تَحَوَّلْتَ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي.  
 ٢٢ حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَذَوَّبْتَنِي شَوْهًا.  
 ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.  
 ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخُرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟  
 ٢٥ «أَلَمْ أَبْكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَتِبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟  
 ٢٦ حِينَمَا تَرَجَّيْتُ خَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَضَرْتُ النُّورَ لَجَاءِ الدُّجَى.  
 ٢٧ أَمْعَائِي تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمُدَّةِ.  
 ٢٨ إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُتُّ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.  
 ٢٩ صِرْتُ أَحَا لِلذِّئَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النَّعَامِ.

٣٠ حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعَظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ.  
٣١ صَارَ عَوْدِي لِلنَّوْحِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِينَ.

## ٣١

- ١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلَعُ فِي عَذْرَاءٍ؟
- ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟
- ٣ أَلَيْسَ الْبَوَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِ الْإِثْمِ؟
- ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرِيقِي، وَيُحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟
- ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْغِشِّ،
- ٦ لِيَزَيِّنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَا لِي.
- ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي،
- ٨ أَزْرَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ.
- ٩ «إِنْ غَوِيَ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي،
- ١٠ فَلْتَطْحَنِ امْرَأَتِي لِأَخْرٍ، وَلْيَنْحَن عَلَيَّآ آخَرُونَ.
- ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رِذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يَعْضُ لِلْقَضَاةِ.
- ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَحْصُولِي.
- ١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،
- ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَقَدْتُ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟
- ١٥ أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدٌ فِي الرَّحْمِ؟

- ١٦ إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مُرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،  
 ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لُقْمَتِي وَحَدِي فَمَا أَكَلَ مِنْهَا الْيَتِيمُ.
- ١٨ بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأْبٌ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتَهَا.  
 ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّيْسِ أَوْ فَقِيرًا بِأَلَا كِسْوَةٍ،  
 ٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقَّوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِحِزَّةِ غَنَمِي.
- ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،  
 ٢٢ فَلتَسْقُطُ عَضُدِي مِنْ كَفِّي، وَلتَتَكْسِرَ ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا،  
 ٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارَ مِنْ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.
- ٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي.»  
 ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا.  
 ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ لَيْسِرُ بِالْبَهَاءِ،  
 ٢٧ وَغَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدِي فِيَّ،
- ٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يَعْرُضُ لِلْقَضَاةِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.  
 ٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَيْلَةِ مُبْغِضِي أَوْ شِمْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ.»  
 ٣٠ بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنْكِي يُحْطِئُ فِي طَلْبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ.
- ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خِيَمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟  
 ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي.  
 ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي.

٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جُمُوهراً غَفِيراً، وَرَوَعْتِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ  
مِنَ الْبَابِ.

٣٥ مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمْضَائِي. لِيُجِبْنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى  
كُتِبَهَا خَصْمِي،

٣٦ فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَتْفِي. كُنْتُ أُعْصِبُهَا تَاجاً لِي.

٣٧ كُنْتُ أَخْبِرُهُ بِعَدَدِ خَطَوَاتِي وَأَذْنُو مِنْهُ كَشْرِيفٍ.

٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صرَحَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامُهَا جَمِيعاً.

٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتْهَا بِلَا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِي،

٤٠ فَعَوَّضَ الْخِنِطَةَ لِيَنْبِتَ شَوْكٌ، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانٌ.»

تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُوبَ.

## ٣٢

### أَيُوبُ

١ فَكَفَّ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مِجَابَةِ أَيُوبَ لِيَكُونَ بَارًّا فِي عَيْنِي  
نَفْسِهِ.

٢ فَحَمِي غَضِبَ الْيَهُودُ بْنُ بَرخَيْيلَ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامَ. عَلَى أَيُوبَ حَمِي  
غَضِبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ.

٣ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَاباً وَاسْتَذْنَبُوا أَيُوبَ.

٤ وَكَانَ الْيَهُودِيُّ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّاماً.

٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودِيُّ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ.



- ٦ فَاجَابَ الْيَهُونُ بْنُ بَرَحْتَيْلَ الْبُوزِيِّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشَيْتُ أَنْ أَبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي.
- ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِّينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً.
- ٨ وَلَكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ تُعْقِلُهُمْ.
- ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حُكْمَاءَ، وَلَا الشُّيُوخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.
- ١٠ لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَبْدِي رَأْيِي.
- ١١ هَذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْغَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى فَحَصْتُمُ الْأَقْوَالَ.
- ١٢ فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حُجِّ يُوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُ لَا الْإِنْسَانُ.
- ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرَدَ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- ١٥ تَحَيَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ. انْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ.
- ١٦ فَانْتَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ.
- ١٧ فَاجِيبُ أَنَا أَيْضًا حِصَّتِي، وَأَبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحُ بَاطِنِي تُضَاقِقُنِي.
- ١٩ هَذَا بَطْنِي نَكَمْتُ لَمْ تَفْتَحْ. كَأَلْزَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ.
- ٢٠ أَتَكَلَّمُ فَأُفْرَجُ. أَفْتَحْ شَفْتِي وَأُجِيبُ.
- ٢١ لَا أَحَابِيبَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.
- ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

## ٣٣

- ١ «وَلَكِنْ أَسْمِعْ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَأَصْنَعْ إِلَيَّ كُلَّ كَلَامِي.
- ٢ هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فِيَّ. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي.
- ٣ اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفَتِي هُمَا تَنْطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
- ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي.
- ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتَصِبْ.
- ٦ هَآنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيْنِ تَقَرَّرْتُ.
- ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تُرْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يَثْقُلُ عَلَيْكَ.
- ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتَ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.
- ٩ قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِلا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي.
- ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِنُنِي عِدْوًا لَهُ.
- ١١ وَضَعَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طُرُقِي.
- ١٢ «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تَصِبْ. أَنَا أُجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
- ١٣ لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
- ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَثْنَتَيْنِ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ.
- ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
- ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَحْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
- ١٧ لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجْلِ،

- ١٨ لِيَمْنَعْ نَفْسَهُ عَنِ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحِرْبَةِ الْمَوْتِ.
- ١٩ أَيضًا يُؤَدَّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمُخَاصِمَةِ عِظَامِهِ دَائِمَةً،
- ٢٠ فَتُكْرَهُ حَيَاتُهُ خِزْبًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّمِيئِ.
- ٢١ فَيَبْلُغُ لَحْمَهُ مِنَ الْعِيَانِ، وَتَبْرِي عِظَامَهُ فَلَا تُرَى،
- ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتِهِ إِلَى الْمَمِيتِينَ.
- ٢٣ إِنْ وَجِدَ عِنْدَهُ مَرْسَلٌ، وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،
- ٢٤ يَتَرَاءَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقَهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدِيَةً.
- ٢٥ يَصِيرُ لَحْمُهُ أَغْضًا مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.
- ٢٦ يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَعْلِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ  
بِرَّهِ.
- ٢٧ يَغْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازَ  
عَلَيْهِ.
- ٢٨ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النَّورَ.
- ٢٩ «هُذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ،
- ٣٠ لِيُرِدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ.
- ٣١ فَاصْغِ يَا أَيُّوبُ وَأَسْتَعِ لِي. انصتْ فَإِنَّا أَتَكَلَّمُ.
- ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِنِّي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ.
- ٣٣ وَإِلَّا فَاسْتَعِ أَنْتَ لِي. انصتْ فَأَعْلِمُكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
  - ٢ «اسْمِعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ.
  - ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا.
  - ٤ لِنْتَحِنَ لِأَنفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.
  - ٥ «لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.
  - ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرِحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ.
  - ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرِبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ،
  - ٨ وَيَسِيرُ مُتَحِدًّا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟
  - ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.
  - ١٠ «لِأَجْلِ ذَلِكَ اسْمِعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ
- مِنَ الظُّلْمِ.
- ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.
  - ١٢ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَعْوجُ الْقَضَاءَ.
  - ١٣ مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟
  - ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَسَمَّتَهُ،
  - ١٥ يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.
  - ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَأَصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.
  - ١٧ الْعَلُّ مِنْ بَعْضِ الْحَقِّ يَنْسَلِطُ، أَمْ الْبَارُ الْكَبِيرُ تَسْتَذِنُ؟

- ١٨ أَيَقَالُ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْتِمُ، وَلِلدُّبَابِ: يَا أَشْرَارًا؟  
 ١٩ الَّذِي لَا يُجَابِي بُوْجُوهَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ  
 جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ.  
 ٢٠ بَعْتَهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْجُحُ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ  
 لَا يَبِيدُ.

- ٢١ لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطَاةٍ.  
 ٢٢ لَا ظَلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عَمَالُ الْإِثْمِ.  
 ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ.  
 ٢٤ يُحْطِمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونَ خَصِصٍ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانِهِمْ.  
 ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْبَلُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ.  
 ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفَقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.  
 ٢٧ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوها،  
 ٢٨ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ.  
 ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءُ كَمَا  
 عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟

- ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكُ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونُ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.  
 ٣١ «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: أَحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟  
 ٣٢ مَا لَمْ أَبْصُرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ.  
 ٣٣ هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَارِيهِ، قَاتِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبَمَا

تَعْرِفُهُ تَكَلَّمَ .

- ٣٤ ذُو الْأَبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلِ الْحَكِيمِ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:  
 ٣٥ إِنَّ أَيُوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعْقِلِي .  
 ٣٦ فَلَيْتَ أَيُوبَ كَانَ يَمْتَحِنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجُوبَتِهِ كَأَهْلِ الْأَيْمِ .  
 ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً . يَصْفِقُ بَيْنَنَا، وَيَكْثُرُ كَلَامُهُ عَلَى  
 اللَّهُ .»

## ٣٥

- ١ فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:  
 ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرَ مِنْ اللَّهِ .  
 ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِعَ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟  
 ٤ أَنَا أَرَدْتُ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ .  
 ٥ انظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرْ، وَلَا حِظَّ الْغَمَامِ . إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ .  
 ٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟  
 ٧ إِنْ كُنْتَ بَارًّا فَمَاذَا أَعْطَيْتُهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟  
 ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شُرْكٌ، وَلِابْنِ آدَمَ بَرْكٌ .  
 ٩ «مَنْ كَثُرَ الْمَظَالِمُ يَصْرُخُونَ . يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ .  
 ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ،  
 ١١ الَّذِي يَعْلَمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ  
 السَّمَاءِ؟  
 ١٢ ثُمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ .

- ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.  
 ١٤ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَعْوَى قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ.  
 ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَأَنْ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ،  
 ١٦ فَعَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

## ٣٦

- ١ وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ:  
 ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبَدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدَ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ.  
 ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسِبْ بِرَّ الصَّانِعِي.  
 ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.  
 ٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ.  
 ٦ لَا يُجِئِي الشَّرِيرُ، بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ.  
 ٧ لَا يَحُولُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا،  
 فَيَرْتَفِعُونَ.»

- ٨ إِنْ أَوْثَقُوا بِالْقَيْودِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالَةِ الدَّلِّ،  
 ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،  
 ١٠ وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنذَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.  
 ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَنِيهِمْ بِالنَّعْمِ.  
 ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.  
 ١٣ أَمَّا جَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخِرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِيثُونَ إِذَا هُوَ قَيْدُهُمْ.»

١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُوتِينَ.  
 ١٥ يَجِيئُ الْبَاسُ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ.  
 ١٦ «وأيضاً يقودك من وجه الضيق إلى رحب لا حصر فيه، ويملاً مؤونة مائدتك دناء.

١٧ حجة الشرير أكلت، فالجحة والقضاء يمساكنك.  
 ١٨ عند غضبه لعله يقودك بصفقة. فكثرة الفدية لا تفكك.  
 ١٩ هل يعتبر غناك؟ لا التبر ولا جميع قوى الثروة!  
 ٢٠ لا تشتاق إلى الليل الذي يرفع شعوباً من مواضعهم.  
 ٢١ احذر. لا تلتفت إلى الأمم لأنك اخترت هذا على الذل.  
 ٢٢ «هوذا الله يتعالى بقدرته. من مثله معلماً؟  
 ٢٣ من فرض عليه طريقه، أو من يقول له: قد فعلت شراً؟  
 ٢٤ أذكر أن تعظم عمله الذي يغني به الناس.  
 ٢٥ كل إنسان يبصر به. الناس ينظرونه من بعيد.  
 ٢٦ هوذا الله عظيم ولا نعرفه وعدد سنيه لا يفحص.  
 ٢٧ لأنه يجذب قطار الماء. تسح مطراً من ضبابها  
 ٢٨ الذي تهطله السحب وتقطره على أناس كثيرين.  
 ٢٩ فهل يعلل أحد عن شق العيم أو قصيف مظلته؟  
 ٣٠ هوذا بسط نوره على نفسه، ثم يتغطى بأصول العيم.  
 ٣١ لأنه بهذه يدين الشعوب، ويرزق القوت بكثرة.



٣٢ يَغْطِي كَفَيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ.  
٣٣ يَخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

## ٣٧

١ «فَلِهَذَا أَضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ.  
٢ أَسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْرَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ.  
٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَطْلُقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْثَافِ الْأَرْضِ.  
٤ بَعْدَ يَزْجُرُ صَوْتٌ، يَرَعْدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤْخِرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.  
٥ اللَّهُ يَرَعْدُ بِصَوْتِهِ عَجَابًا. يَصْنَعُ عِظَائِمَ لَا نَدْرِكُهَا.  
٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلشَّلْحِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطْرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ  
عَرِيَّةٍ.

٧ يَحْتَمُّ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،  
٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَاوِيَّ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا.  
٩ مِنَ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْإِعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ.  
١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يَجْعَلُ الْجَمْدَ، وَتَضْيِقُ سَعَةَ الْمِيَاهِ.  
١١ أَيْضًا بَرِيٍّ يَطْرَحُ الْغَمَّ. يَبْدُدُ سَحَابَ نُورِهِ.  
١٢ فِيهِ مَدَوْرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
الْمَسْكُونَةِ،

١٣ سَوَاءٌ كَانَ لِلتَّأْدِيبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يَرْسِلُهَا.  
١٤ «أُنصِتْ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ.  
١٥ أَتَدْرِكُ أَنْتَبَاهَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ؟

- ١٦ أَتَدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟  
 ١٧ كَيْفَ تَسْخَنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ؟  
 ١٨ هَلْ صَفَّحَتْ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟  
 ١٩ عَلِمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ!  
 ٢٠ هَلْ يَقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِيْكَ يَبْتَلِعَ؟  
 ٢١ وَالْآنَ لَا يَرَى النُّورَ الْبَاهِرَ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتَنْقِيهِ.  
 ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ.  
 ٢٣ الْقَدِيرُ لَا نَدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ.  
 ٢٤ لِذَلِكَ فَتَخَفَهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبَ لَا يُرَاعِي.»

## ٣٨

## الرب يتكلم

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ:  
 ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟  
 ٣ أَشَدُّدِ الْآنَ حَقُوقِكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتَعَلِّبْنِي.  
 ٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ.  
 ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مِنْ مَدِّ عَلَيْهَا مَطْمَارًا؟  
 ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مِنْ وَضَعِ جَجْرَ زَاوِيَتِهَا،  
 ٧ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟  
 ٨ «وَمِنْ حِجْزِ الْبَحْرِ بِمَصَارِيَعٍ حِينَ أُنْدَفِقُ نَخْرَجُ مِنَ الرَّحِمِ.»

- ٩ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسِهِ، وَالضَّبَابَ قَطَاطُهُ،  
 ١٠ وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَغَالِيقَ وَمَصَارِيحَ،  
 ١١ وَقُلْتُ: إِلَىٰ هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَىٰ، وَهُنَا تُنْخَمُ كِبْرِيَاءُ لِحُجْكَ؟  
 ١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتَ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الفَجْرَ مَوْضِعَهُ  
 ١٣ لِيُمْسِكَ بِأَكْثَافِ الأَرْضِ، فَيَنْفِضَ الأَشْرَارَ مِنْهَا؟  
 ١٤ تَتَحَوَّلُ كَطِينِ أَخْلَاتِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لِأَبْسَةٍ.  
 ١٥ وَيَمْنَعُ عَنِ الأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَتَكْسِرُ الذَّرَاعَ المُرْتَفِعَةَ.  
 ١٦ «هَلِ انْتَهَيْتَ إِلَىٰ يَنَابِيعِ البَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ العَمْرِ تَمَشَيْتَ؟  
 ١٧ هَلِ انْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابُ المَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ المَوْتِ؟  
 ١٨ هَلِ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.  
 ١٩ «إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَىٰ حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةَ أَيْنَ مَقَامِهَا،  
 ٢٠ حَتَّىٰ تَأْخُذَهَا إِلَىٰ نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟  
 ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرًا!  
 ٢٢ «أَدْخَلْتَ إِلَىٰ خَزَائِنِ الثَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ البَرَدِ،  
 ٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْقَتِ الضَّرِّ، لِيَوْمِ القِتَالِ وَالْحَرْبِ؟  
 ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَعُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الأَرْضِ؟  
 ٢٥ مِنْ فِرْعَ قَنَوَاتِ اللَّهْطَلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،  
 ٢٦ لِيَطْرَعَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ،  
 ٢٧ لِيُرْوِيَ البَلْقَعَ وَأَخْلَاءَهُ وَيَنْبِتَ مَخْرَجَ العُشْبِ؟

- ٢٨ «هَلْ لِلبَطْرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَا جَلَ الطَّلِي؟
- ٢٩ مَنِ بَطْنٍ مِنْ نَخْرَجِ الْجَمْدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ؟
- ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَاتُ. وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْغَمْرِ.
- ٣١ «هَلْ تَرِبْتُ أَنْتَ عُنْدَ الثَّرِيَاءِ، أَمْ تَفُكُّ رِبْطَ الْجَبَارِ؟
- ٣٢ أَنْخُرِجِ الْمَنَارِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟
- ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سُنْنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٣٤ أَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحْبِ فَيُغَطِّيكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟
- ٣٥ أَرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟
- ٣٦ مَنْ وَضَعَ فِي الطَّحَاءِ حِكْمَةً، أَمْ مِنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟
- ٣٧ مَنْ يُحْصِي الْغَيْومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ،
- ٣٨ إِذْ يَنْسِكُ التُّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَاصِقُ الْمُدْرُ؟
- ٣٩ «أَتَصْطَادُ لِلبُؤَةِ فَرِيْسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ،
- ٤٠ حِينَ تَجْرُمُ فِي عَرِّيْسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكُؤُونِ؟
- ٤١ مَنْ يَهِيءُ لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوْتِ؟

## ٣٩

- ١ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وُعُولِ الصُّخُورِ، أَمْ تُلَاحِظُ مَخَاضَ الْآيَاتِلِ؟
- ٢ أَلْحَسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي تُكَلِّمُهَا، أَمْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتِهَا؟
- ٣ يَبْرُكُنَ وَيَضَعُنَ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعُنَ أَوْجَاعَهُنَّ.

- ٤ تبليغ أولادهن. تربو في البرية. تخرج ولا تعود إلين.
- ٥ «من سرح الفراء حراً، ومن فك ربط حمار الوحش؟
- ٦ الذي جعلت البرية بيته والسباح مسكنه.
- ٧ يضحك على جمهور القرية. لا يسمع زجر السائق.
- ٨ دائرة الجبال مرعاه، وعلى كل خضرة يفتش.
- ٩ «أرضي الثور الوحشي أن يخدمك، أم بيت عند معلقك؟
- ١٠ أتربط الثور الوحشي برباطه في التلم، أم يمهّد الأودية ورائك؟
- ١١ أتثق به لأن قوته عظيمة، أو ترك له تعبك؟
- ١٢ أتأتمنه أنه يأتي بزرك ويجمع إلى بيدرك؟
- ١٣ «جناح النعام يرفرف. أفهو منكب رؤوف، أم ريش؟
- ١٤ لأنها تترك بيضها وتحميه في التراب،
- ١٥ وتنسى أن الرجل تضغطه، أو حيوان البر يدوسه.
- ١٦ تقسو على أولادها كأنها ليست لها. باطل تعبها بلا أسف.
- ١٧ لأن الله قد أنساها الحكمة، ولم يقسم لها فهماً.
- ١٨ عندما تخذ نفسها إلى العلاء، تضحك على الفرس وعلى راكمه.
- ١٩ «هل أنت تعطي الفرس قوته وتكسو عنقه عرفاً؟
- ٢٠ أتؤبه جرادة؟ نفخ منخره مرعب.
- ٢١ يبحث في الوادي وينفز ببأس. يخرج للقاء الأسلحة.
- ٢٢ يضحك على الخوف ولا يرتاع، ولا يرجع عن السيف.

٢٣ عَلَيْهِ تَصَلُّ السَّهَامُ وَسَنَانُ الرَّحْمِ وَالْمِرْزَاقِ.  
 ٢٤ فِي وَثِيهِ وَرُجْرِهِ يَلْتَمِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ.  
 ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرْوِحُ الْقِتَالِ صِيَاحُ الْقَوَادِ  
 وَالْهَتَافِ.

٢٦ «أَمِنْ فَهَمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعَقَابُ وَيُنْشِرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟  
 ٢٧ أَوْ بِأَمْرِكَ يَخْلُقُ النَّسْرُ وَيُعَلِّي وَكْرَهُ؟  
 ٢٨ يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقَلِ.  
 ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تَبْصُرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٣٠ فِرَاحُهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنِ الْقَتْلَى فَهُنَاكَ هُوَ.»

## ٤٠

١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ:  
 ٢ «هَلْ يَخَاصِمُ الْقَدِيرُ مَوْجِبَهُ، أَمْ الْمَحَاجُّ اللَّهُ يُجَاوِبُهُ؟»  
 □ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ:  
 ٤ «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أُجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى فِئِي.  
 ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ.»  
 □ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ:  
 ٧ «الآن شُدَّ حَقْوِيكَ كَرَجَلٍ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّبُنِي.  
 ٨ لَعَلَّكَ تُنَاقِضُ حُكْمِي، تَسْتَدْنِبُنِي لِكَيْ تَتَبَرَّرَ أَنْتَ؟  
 ٩ هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتٍ مِثْلِ صَوْتِهِ تُرْعِدُ؟»

- ١٠ تَزِينِ الْآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالْبَسِ الْمَجْدَ وَالْبَهَاءَ.
- ١١ فَرِقْ فَيْضَ غَضَبِكَ، وَانظُرْ كُلَّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضْهُ.
- ١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّهِ، وَدَسِ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ.
- ١٣ أَطْمِرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَأَحْبِسْ وَجُوهَهُمْ فِي الظَّلَامِ.
- ١٤ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تَخْلُصُكَ.
- ١٥ «هُوَذَا بِهِمُوثُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَا كُلُّ الْعُشْبِ مِثْلَ الْبَقْرِ.
- ١٦ هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ.
- ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارِزَةً. عُرُوقُ نَحْيِهِ مَضْفُورَةٌ.
- ١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نُحَاسٌ، جَرْمُهَا حَدِيدٌ مُمَطُولٌ.
- ١٩ هُوَ أَوْلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ.
- ٢١ تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْغَمِقَةِ.
- ٢٢ تَظَلُّهُ السِّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يَحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَاقِي.
- ٢٣ هُوَذَا النُّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمئنُّ وَلَوْ أُنْدَقَ الْأُرْدُنُّ فِي قِهْرِهِ.
- ٢٤ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفَهُ بِخِرَامَةٍ؟

## ٤١

- ١ «أَتَصْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشِصِّ، أَوْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟
- ٢ أَتَضْعُ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَثْقُبُ فَكَّهُ بِخِرَامَةٍ؟
- ٣ أَيْكُثْرُ التَّضْرَعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّبَنِ؟

- ٤ هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَدًّا؟
- ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ فِتْيَانِكَ؟
- ٦ هَلْ تُخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ، أَوْ يُقْسِمُونَ بَيْنَ الْكِنْعَانِيِّينَ؟
- ٧ أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حَرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟
- ٨ ضَعُ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تُعَدُّ تَذَكْرَ الْقِتَالِ!
- ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يَكْبُ أَيْضًا بِرُؤْيَيْتِهِ؟
- ١٠ لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَنَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهِي؟
- ١١ مَنْ تَقَدَّمَ نِي فَأُوفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.
- ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَيْرُ قُوَّتِهِ وَبِهْجَةِ عَدُوِّهِ.
- ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مِثْنَى لِحْمَتِهِ؟
- ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمَهْ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِبَةٌ.
- ١٥ نَحْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمِ.
- ١٦ الْوَاحِدُ يَمْسُ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.
- ١٧ كُلُّ مَنْهَا مَلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَفْصِلُ.
- ١٨ عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهَدَبِ الصُّبْحِ.
- ١٩ مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مِصَابِيحٌ. شَرَارُ نَارٍ تَسْتَطِيرُ مِنْهُ.
- ٢٠ مِنْ مَنخَرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ.
- ٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ جَمْرًا، وَلَهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ.
- ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبَيَّتِ الْقُوَّةُ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهُولُ.



- ٢٣ مَطَاوِي حَمِّهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْوُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.  
 ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى.  
 ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَافِ يَتِيهُونَ.  
 ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رِمْحٌ وَلَا مِرْرَاقٌ وَلَا دِرْعٌ.  
 ٢٧ يَحْسَبُ الْحَدِيدَ كَالثِّينِ، وَالنَّحَّاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ.  
 ٢٨ لَا يَسْتَفْرِهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمُقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ.  
 ٢٩ يَحْسَبُ الْمُقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى أَهْتِرَازِ الرَّحْمِ.  
 ٣٠ تَحْتَهُ قَطْعُ خَزَفٍ حَادَّةٍ. يَمُدُّ نَوْرَجًا عَلَى الطِّينِ.  
 ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عَطَارَةٍ.  
 ٣٢ يُضْيِئُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّجَّ أَشْيَبَ.  
 ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ.  
 ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ.»

## ٤٢

## أَيُوبُ يَجِيبُ

- ١ فَأَجَابَ أَيُوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:  
 ٢ «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.  
 ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ.  
 بِعَجَائِبِ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا.  
 ٤ اِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتَعَلِّمْنِي.»

٥ بِسْمِعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتَكَ عَيْنِي.  
٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِفَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَلَا صَاحِبِيكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

٨ وَالْآنَ نَحْدُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبُ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِثَلَا أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

□ فَذَهَبَ أَلِفَازُ التِّيمَانِيِّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفِرُ النِّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ.

١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا.

١١ فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيْطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرْطًا مِنْ ذَهَبٍ.

١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةٌ أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ فِدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أَتَانٍ.

١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

١٤ وَسَمَّى أَسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَأَسْمَ الثَّانِيَةَ قَصِيْعَةَ، وَأَسْمَ الثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ.

١٥ وَلَمْ تُوْجَدْ نِسَاءٌ جَمِيْلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ

أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ.

١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيَهُ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى

أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ.

١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب  
**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be